

استعدادات لإضراب شامل 3 أيام بأراضي 48 احتجاجاً على استفحال الجرائم

الناصرة، فلسطين:  
أقرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني المحتل، أمس، الشروع بالتحضيرات لإضراب عام وشامل يستمر ثلاثة أيام ويشمل جميع العاملين والمراقبين في التجمعات السكانية بأراضي 48. ويأتي القرار خطوة تصعيدية في مواجهة الجريمة والعنف المستشرين وسياسات حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجاه أراضي 48. وجاء القرار خلال جلسة سكرتارية لجنة المتابعة التي عقدت

2

# فَلَسْطِينُ

FELESTEEN

يومية - سياسية - شاملة

الحوبي يدعو إلى مسيرات تضامنية مع فلسطين: مستعدون لجولة قادمة مع «إسرائيل»

صناعة/ فلسطين:  
دعاعي جماعة الحوفي، عبد الملك الحوفي، الشعب اليمني إلى المشاركة في مسيرة شعبية حاشدة اليوم الجمعة، نصرة للشعب الفلسطيني، وتضامناً مع «ظلموميته» من جراء اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة. وبحسب وكالة سapa اليمنية أوضح الحوفي في بيان صادر عنه أمس، أن الدعوة تأتي استجابة لطلب الفلسطينيين، مؤكداً أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وحصار واحتلال وتغيير وتدمير للمساكن

2

الجمعة 18 شعبان 1447 هـ 6 فبراير / شباط 2026 | Friday 6 February 2026

20070503

## «المحة» في غزة: 27 شهيداً 18 إصابة خلال 24 ساعة

غزة/ فلسطين:  
أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، وصول 27 شهيداً و18 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضحت الوزارة، في تصريح صحفي، أن عدداً من الضحايا ما

يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

ووفق الإحصائية التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ارتفع عدد الشهداء إلى 11,851 شهيداً، بينما بلغ عدد المصابين 171,626 مصاباً إلى أنه منذ وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر، بلغ إجمالي عدد

الشهداء 574 شهيداً، فيما وصل عدد الإصابات إلى 1,518 إصابة، إضافة



لقاء نظرة الوداع على جثمان شهيد في قطاع غزة أمس (فلسطين)

ثلاث جثث فقط من أصل 45..  
أبو سلمية يكشف حقيقة  
ما سلمه الاحتلال إلى غزة

غزة/ القدس:  
كشف مدير مجمع الشفاء الطبي الطيب، محمد أبو سلمية، أمس، عن أن الطواقم المختصة تسلمت أول أمس الأربعاء ثلاث جثث شبه كاملة، من أصل 45 جثث زعم الاحتلال تسليمها للجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة من الجمع لم تكن جثامين كاملة، بل عبارة

2

معطيات: شركات مقاولات إسرائيلية تستغل الهدم لنهب غزة

الناصرة - غزة/ محمد عيد:  
كشفت قناة عبرية عن سرقة شركات مقاولات إسرائيلية معدات كبيرة من داخل قطاع غزة، خلال تفكيدها همام مساندة لجيش الاحتلال في عمليات الهدم والتدمير التي استهدفت المدن والأحياء الفلسطينية.

وذكرت القناة 12 العبرية، أمس، أن مقاولين

## إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب نابلس الاحتلال يستهدف موظفي وحراس الأقصى ومقدسين بالاعتقالات والإبعادات

القديمة والقدس بعد تفتيشهما والعبث بالمسجد قبل شهر رمضان الفضيل.

القدس المحتلة/ فلسطين:  
تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، بمحتواها.

استهدف المظفين والحراس العاملين في أن شرطة الاحتلال اعتقلت مساء أمس، حارسي المسجد الأقصى، ضمن سياسة المسجد الأقصى المبارك، خليل الترهوني دائرة الأوقاف عبد الرحمن الشريف ومهدي العابسي للاعتقال الإداري لمدة 4 أشهر.

2

بروكسل/ فلسطين:  
طالب دبلوماسيون أوروبيون، أمس، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف انتهاكاتها المتصلة في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، مؤكدين رفضهم للتصاعد غير المسبوق في عمليات الأوروبي وممثل الدول الأعضاء فيه، إلى

تحذير أوروبي من تهجير أكثر من 2000 فلسطيني في هي سلوان بالقدس

السلطة تعذر المناهج بضغط من الاحتلال والأوروبيين.. «حذفت النشيد الوطني والأسرى»

## الثوابنة لـ«فلسطين»: الوضع الإنساني والصحي في غزة يقترب من حافة الانهيار الشامل

نسبة الوقود، فيما لا تتجاوز نسبة المساعدات الطبية 8%， ما أدى إلى شلل واسع في المستشفيات والمراقبة الحيوية.

وأكمل أن هذا الواقع الكارثي يمثل استخداماً تقيد ومنع إدخال المساعدات والوقود منهجاً للتوجيه والحاصر كأدلة حرب، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عنه، ومطالباً بالمفترض وصولها، في حين لم تتجاوز

أرجح الثوابنة في حوار مع صحيفة «فلسطين»، أمس، خطورة الوضع الإنساني وإسماعيل الثوابنة، من أن الوضع الإنساني والصحي في قطاع غزة «يقترب من حافة الانهيار الشامل»، مشيراً في الوقت نفسه إلى توثيق أكثر من 1,520 خرقاً إسرائيلياً خلال 11 يوماً، واستشهاد 556 مواطناً.

3

وكان من مبادرة هذه الحكومة في عملها، أبرمت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أن تبدأ حكومة التكنوقراط مهمتها فور ثنيت القطاع تحت الضغط والتحكم، واستخدام وقف إطلاق النار، وعلى رأس أولوياتها تنظيم دخول المساعدات الإنسانية، والإشراف على إعادة الإعمار، وتسهيل سفر الجرحى

غزة/ نور الدين صالح:  
على الرغم من إعلان عن فتح معبر رفح البري جنوب قطاع غزة ووجود حكومة التكنوقراط الفلسطينية على بعد أمتار من دخول قطاع غزة لتسليم مهامها المدنية والإنسانية، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يفرض عراقيل متالية

رغم فتح معبر رفح تعطيل متعمد.. لماذا تؤخر (إسرائيل)  
دخول حكومة التكنوقراط لغزة؟



## تحذير أوروبي من تهجير أكثر من 2000 فلسطيني في سلوان بالقدس

سلوان مهددون بالتهجير القسري، مؤكداً أن هذه الإجراءات غير قانونية بموجب القانون الدولي. ولفت مكتب الاتحاد الأوروبي إلى أن هذه التطورات تدرج ضمن تصعيد أوسع للعنف الاستيطاني والاستيلاء على الأرضيات والتهجير القسري في مختلف أنحاء الضفة الغربية. إضافة إلى حاولات مكثفة لغیر الطابع التاريخي والديني والتاريخي المتعدد لمدينة القدس. وشدد البيان على أن استخدام قوانين تميزية لتتنفيذ هذه السياسات لا يعفي «إسرائيل» من التزاماتها كقوة احتلال.

وطالب سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالوقف الفوري لهذه الإجراءات، وضمان حل مستدام يحفظ حقوق المجتمعات الفلسطينية في منازلها وأراضيها. يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي كثفت خلال الأشهر الماضية عمليات إجلاء عشرات العائلات الفلسطينية من حي بطن الهوى، إلى جانب هدم عشرات المنازل في حي البستان جنوب المسجد الأقصى، في إطار مخطط أعلنت بدأهية الاحتلال منذ سنوات تتفيد، يقضي بإقامة ما تسمى «حديقة تراثية» على أنقاض حي البستان.

وأشار إلى أن أكثر من 2000 فلسطيني في حي إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب نابلس

**الاحتلال يستهدف موظفي وحراس الأقصى ومقدسين بالاعتقالات والإبعادات**



يذكر أن محافظة القدس رصدت خلال شهر كانون الثاني / يناير الماضي (100) قراراً بالإبعاد، من بينها (95) قراراً عن المسجد الأقصى المبارك. وأشارت إلى أن عدد قارات الإبعاد الفعلية قد تكون أعلى من الموقت، في ظل تعتمد سلطات الاحتلال فرض قيود مشددة على المبعدين، تشمل تهديدهم بتجميد قارات الإبعاد في حال الإلقاء بأي تصرفات لوسائل الإعلام أو الحديث العلني عن ظروف إبعادهم، ما يصعب عملية الحصر والتوثيق الدقيق. كما لوحظ لجوء سلطات الاحتلال إلى إبلاغ عدد من قارات الإبعاد عبر رسائل نصية على تطبيق «واتساب». إلى ذلك، أصيب فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحطة. بعد الاستئناف الذي قدمته النيابة العامة ضد الإفراج عنهم، وأفادت عائلة الموفدين أن محكمتي الصلح والمرکزية قررتا الإفراج عنهما خلال أمس الأول واليوم، وب يأتي هذا الاقتحام في إطار سلسلة الاعتداءات المتواصلة التي تتعرض لها نابلس ومدن وبلدات عدة في الضفة الغربية، والتي تشمل اقتحامات متكررة وإطلاق قنابل الغاز والرصاص، إضافة إلى اعتداءات ينفذها المستوطنون.

منذ بدء حرب الإيادى على غزة في تشرين الأول / أكتوبر 2023، شهدت الضفة الغربية المحطة، بما فيها القدس، تصعيداً من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين، أدى إلى استشهاد ملا يقل عن ألف و110 فلسطينيين، وإصابة قرابة 11 ألف آخرين، واعتقال نحو 21 ألف شخص، وفقاً لبيانات فلسطينية.

طالب دبلوماسيون أوروبيون، أمس، سلطات الاحتلال بوقف انتهاكاتها المتتصاعدة في بلدة سلوان بالقدس المحطة، مؤكدين رفضهم للتصاعد غير المسبوق في عمليات الإجلاء القسري والهدم واستيلاء المستوطنين على منازل الفلسطينيين.

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي في الأرض الفلسطينية المحتلة، في بيان نشره عبر منصة «إكس»، إن مثل الاتحاد الأوروبي وممثل الدول الأعضاء فيه إلى جانب بعثات دبلوماسية ذات توجهات مماثلة، زاروا منتقى بطن الهوى والبسنان في بلدة سلوان.

وأوضح البيان أن الزيارة جاءت مع تصاعد غير مسبوق في عمليات الإخلاء القسري والهدم، والاستيلاء على منازل الفلسطينيين من قبل المستوطنين، محدراً من التداعيات الإنسانية الخطيرة لهذه الإجراءات.

وأضاف أن 14 عائلة فلسطينية جرى إجلاؤها مؤخراً، فيما تواجه 30 عائلة أخرى، تضم نحو 175 شخصاً، خطراً وشيكاً بالإخلاء.

وأشار إلى أن أكثر من 2000 فلسطيني في

## ثلاث جثث فقط من أصل 45.. أبو سلمية يكشف حقيقة ما سلمه الاحتلال إلى غزة



أبو سلمية أبلغ بالاحتلال

### الحوسي يدعو إلى مسيرات تضامنية مع فلسطين: مستعدون لجولةقادمة مع «إسرائيل»

صنعاء / فلسطين: دعا زعيم جماعة الحوسي، عبد الملك الحوسي، الشعب اليمني إلى المشاركة في مسيرات شعبية حاشدة اليوم الجمعة، نصرة للشعب الفلسطيني، وتضامناً مع «مطلوبيته» من جراء اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة.

ويحسب وكالة سبأ اليمنية أوضح الحوسي في بيان صادر عنه أمس، أن الدعوة تأتي استجابة لطلب الفلسطينيين، مؤكداً أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وحصار واحتياط وتهجير وتدمير للمساكن وتدمير الأسرى يمثل انتهاكاً مستمراً للاتفاقات والضمادات الدولية. وأشار البيان إلى أن المسيرات تعكس ثبات الموقف الشعبي اليمني المناصر للفلسطينيين، واستعداده لما وصفه «بـالجملة القادمة من المواجهة مع إسرائيل وحلفائها وشركائها»، إضافة إلى تأكيد التضامن مع الجمهورية الإسلامية في إيران، ولبنان، وعدد من الدول الأخرى في المنطقة.

وأكّد البيان على أن اعتداءات الاحتلالية المستمرة، بما فيها انتهاء يوماً للمسجد الأقصى، والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية، وبين المستوطنات، تمثل «أعمالاً مستمرة ينبغي أن تتحول إلى مشاهد انتيادية أمام الرأي العام الإسلامي».

وحذر الحوسي من مخاطر «التفيرط والغفلة»، مشيراً إلى أن الأعداء يعملون وفق مخططات وصفها «الصهيونية العدوانية» تحت شعار «إسرائيل الكبرى»، بهدف إعادة تشكيل المنطقة، مطالباً الأمم الإسلامية بالوعي بالأهداف الحقيقية لهذه السياسات، ومسؤوليتها في مواجهة ما اعتبره تهديدات شاملة للأمة.

وتناول البيان أيضاً الأحداث الدولية المرتبطة بقضية رجل الأعمال الأمريكي جيفري إيسن،

ويتضمن المقال ملخصاً لأهمية قضية إسفنديار عالييف، داعياً إلى

التمسك بالقيم الدينية والوطنية في مواجهة ما اعتبره سياسات استغلالية. وشدد الحوسي على أن المشاركة في المسيرات الشعبية تأتي للتاكيد على موقف اليمنيين الثابت من دعم الفلسطينيين، والتضامن مع قضايا الأمة الإسلامية، مع الحفاظ على قيم الشرف والكرامة والوفاء، مشيراً إلى أن هذه الخطوة «تعكس موقف الشعب اليمني من التهديدات التي تواجه المنطقة».

### استعدادات لإضراب شامل 3 أيام بأراضي 48 احتجاجاً على استفحال الجرائم

الناصرة / فلسطين: أقرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني

المحتل، أمس، الشروع بالتحضيرات لإضراب عام شامل يستمر ثلاثة أيام ويشمل جميع العاملين والممرافق في التجمعات السكانية بأراضي 48.

ويأتي القرار خطوة تصعيدية في مواجهة الجريمة والعنف المستشرين وسياسات حكومة الاحتلال الإسرائيلي تجاه أراضي 48.

وجاء القرار خلال جلسة سكرتارية لجنة المتابعة التي عقدت أمس، في قاعة بلدية كفر قرع، برئاسة رئيس اللجنة جمال زحالقة وبمشاركة مركبات المتابعة المختلفة.

وقال جمال زحالقة إن مقتل 35 شخصاً منذ بداية العام الجاري يشكل وصمة عار في جبين الحكومة الإسرائيلية، محملاً إياها المسؤولية المباشرة عن تفشي الجريمة من خلال فتح الأبواب أمام عصابات الإجرام وترك أراضي 48 تزلف.

وأكّدت لجنة المتابعة عقب الاجتماع، أنها ستشرع بتنظيم الاعتصامات للإضراب العام، بما يشمل تعطيل الفعاليات الاقتصادية وعدم خروج العمال والموظفين والمهنيين إلى أماكن عملهم، مع التواصل مع مختلف الفئات والمنظمات الاجتماعية لضمان مشاركة واسعة.

كما أقرت سلسلة خطوات نضالية تصعيدية تمهيداً للإضراب، وصادقت المتابعة على برنامج نضالي تصاعدي لمكافحة الجريمة أعدته لجنتها العمل الشعبي ومكافحة العنف المنتشقان عنها.

ودعت الجماهير بالداخل إلى المشاركة في «مسيرة التشييع» التي ستنظم يوم الأحد 8 شباط/فبراير عبر مسيرة سيارات تطلق من عكا وتنضم إليها مجموعات من شارعي 2 وصولاً إلى القدس.

## مرwan البرغوثي في كتاب جديد من داخل سجون الاحتلال

2002، وحكم عليه رسمياً في

بخمسة أحكام بالسجن المؤبد، بالإضافة إلى 40 عاماً بسبب دوره خلال الانتفاضة

الفلسطينية الثانية.

أثار اعتقاله حملات دولية متكررة على مر السنين، ففي ديسمبر / كانون الثاني

كما سلمت شرطة الاحتلال اليوم المقدس جميل العباسى قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة

أسبوع قابل للتجديد لعدة أشهر، وذلك بعد استدعائهما للمتهم أمام شرطة مركز القشلة.

وذكر مكتب إعلام الأسرى، أن الاحتلال أصدر

أوامر إبعاد جديدة عن المسجد الأقصى لعدد من

المقدسين، بينهم أسرى محرون، بعد استدعائهم للتحقيق.

فرضه». وأضافت في بيان: «هذا الكتاب

يجعل ذلك ممكناً أخيراً، وأتمنى أن يساعد الناس على فهم من هو مرwan

البرغوثي حقاً، وكيف يجسد نضال

الشعب الفلسطيني من أجل الحرية وكرامته».

مرwan البرغوثي عضو قيادي في حركة

فتح، عُرف برفضه للانقسام الداخلي

ودعوه إلى وحدة الصف الفلسطيني،

ودفعه الطويل عن حل الدولتين. أصدر

ذلك كان اسمه مدرجاً في قائمة

السجناء المفترجين للتبادل مقابل الأسرى

الإسرائيليين في أكتوبر 2025، لكن

(إسرائيل) رفضت إطلاق سراحه.

يعتقله الاحتلال الإسرائيلي منذ عام

1959) الذي أصبح رمزاً لنضال الشعب

الفلسطيني ضد الاحتلال، ويحيوي

رسائل من زنزاته، ومراسله مع

شخصيات دولية، ومقابلات وتصريحات

الشعب الفلسطيني من أجل الحرية

وقوتوغرافية، ويكشف أيضاً مقتطفات

من كتابه السابق «ألف يوم في الحبس

الافتراضي»، الذي نشر باللغة العربية فقط

عام 2011.

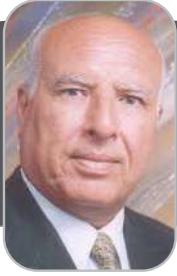
وكتبت زوجة الأسير، فدوى البرغوثي،

مقدمة الكتاب، أملة أن يسمح الكتاب

للعالم بسماع صوت زوجها «صوته

الأخضر، لأن خلاص الضريح المحيط به

والشهادة على صمود البرغوثي (كبير،



د. فايظ أبو شمامه

## تعالوا نتعلم من أعدائنا

لقد ظل أعداؤنا الإسرائيليون موحدين خلف شعار «معًا سنتنصر» طوال فترة المحرقة على غزة، التي امتدت لأكثر من سنتين، طوت خلالها الأحزاب الإسرائيلية تناقضاتها وصراعتها وانقسامها السياسي، وتوحدت خلف الجيش، والتزمنت جموع الأحزاب الدينية العلمانية بضمهم الشعار الذي أحرق أهل غزة، ودمر كل معالم الحياة فيها، شعار «معًا سنتنصر».

وقبل أيام معدودة، التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع زعيم المعارضة يائير لابيد، وناقشا معاً مخططات الحرب القادمة في المنطقة، بما في ذلك شن هجوم إسرائيلي على إيران، ليخرج زعيم المعارضة بتصريف واضح وصريح، يقول فيه: نحن الإسرائيليين في خندق واحد، وعندما نخوض الحرب مع الأعداء، فلا يوجد معارضة ولا يوجد حكومة، كلنا موحدون خلف جيشنا في المعركة!

فأين نحن الفلسطينيين من هذه المواقف العقائدية المبدئية؟

في معركة طوفان الأقصى مع العدو الإسرائيلي، المعركة المفصلية في تاريخ الشعب الفلسطيني، والمعركة التي بينت علينا مستقبل الصراع في المنطقة، وقف نصف الشعب العربي الفلسطيني يحارب العدو الإسرائيلي، ووقف النصف الآخر موقف المتفرج، بل وقف بعضهم موقف الناقد والمعترض والمشوه لمأساة الضلال ضد العدو الإسرائيلي، وراح البعض يتبرأ من فعل المقاومة، ويحملها مسؤولية ارتقاء الشهداء، ومسؤولية عذاب الجرحى، متوجهًا الصواريخ الإسرائية والقنابل المتواصلة وحرب الإبادة الجماعية التي يمارسها أقدر جيش على وجه الأرض، جيش معبأ بالآحقيات والكارهية.

\*عدونا يتوحد في عدوانه وإرهابه، وهو على باطل، ونحن نختلف في سبل الدفع عن أنفسنا، وفي مقاومتنا للاحتلال، حتى تجرأ بعض القادة الفلسطينيين ليشتم برجال المقاومة، ويصرخ في وجه المقاومة في غزة قائلاً:

تحملوا المسؤولية وحدكم، لست معكم، فألت لم تشاوروا معي في أسلوب رفض الاحتلال ومقاومة المحظيين!

\*فمني نرتقي نحن العرب الفلسطينيين إلى المستوى الذي وصل إليه أعداؤنا في وقتهم وننأهم ونفتقهم في مواقفهم.

ولماذا لا نقلدهم في مواقفهم وتصريجاتهم، ونتخاذل وحدتهم على الباطل طريقاً لوحدتنا على الحق، وهذا زعيم المقاومة اليهودي يائير لابيد يقول: نحن الإسرائيليين يخلف في صدورنا قلب واحد، ولنا في الأحاسيس جسد واحد، ونضمن روح واحدة في الحرب.

يائير لابيد زعيم المقاومة، الذي يسعى إلى إسقاط حكومة نتنياهو يقول: نحن في المعارض خلف نتنياهو إن حارب في غزة، ونحن خلف نتنياهو إن حارب في لبنان أو حارب إيران.

في حين ينادي موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تقول: لست معكم يا رجال المقاومة في غزة ما دمتم تحاربون عدونا بالسلاح.

نحن في قيادة منظمة التحرير ضد المقاومة المسحلة للمحتلين، نحن ضد بندقية المقاومة!

كيف تطلبون منا التوحد خلف المقاومة المسلحة، ونحن نرش عطر الصمت على المحتلين كلما اقتضوا مدن الضفة الغربية وغزة، وكلما فجروا بيته، أو هاجروا مخيماً، أو قصفوا تجمعات الفلسطينيين في قرى ومدن الضفة الغربية وغزة.

كيف وهذا معقّدنا السياسي. تطلبون منا التوحد خلف بندقية المقاومة في وجه المحتلين ونحن ضد المقاومة؟

لقد تباينت المواقف بين أعدائنا وبيننا نحن العرب الفلسطينيين. لذلك أعداؤنا الإسرائيليون موحدون، هم موحدون، في حين نحن العرب الفلسطينيين منقسمون، نحن منقسمون!

# الثوابة لـ«فلسطين»: الوضع الإنساني والصحي في غزة يقترب من حافة الانهيار الشامل



وثقنا خلال 115 يوماً أكثر من 1,520 خرقاً إسرائيلياً واستشهاد 556 مواطناً

## قيود الاحتلال على معايير رفع سياسة ممنهجة للعقوبات الجماعي

وصول جثامين وأسلحة شهداء يُجسد واحدة من أبعاد صور جرائم الاحتلال على معايير رفع العقوبات الجماعية

## تجريح الاحتلال بشأن «التبرع بالأعضاء» يتصل بسجل طويل من انتهاكاته الجسيمة

سياسة الإفلات من العقاب. عقاب جماعي

وفيما يتعلّق بانتهاكات الاحتلال في معبر رفح، قال الثوابة: نظر إلى القيود المشددة التي يفرضها الاحتلال على السفر عبر المعبر، وما يرافقها من ممارسات تعسفية ومهينة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، باعتبارها صارخًا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف.

وأوضح أن هذه الإجراءات لا يمكن فصلها عن استراتيجية الترهيب والضغط النفسي التي ترمي إلى ردع المواطنين عن ممارسة حقوقهم المشروع في التنقل والعودة، وكسر إرادتهم الوطنية.

وأشار إلى أن ما يجري في المعبر من بطء متعمد، وتفتيش مهين، واحتجاز واستجواب، يعكس استخفاف الاحتلال بكرامة الإنسان الفلسطيني، ويستوجب تدخل دولياً عاجلاً لضمان حرية الحركة والسلامة والحقوق.

وأكّد أن هذا الواقع الكارثي يمثل استخداماً منهجياً للتجويع والحاصار كأدلة حرب، محملاً على جيش المسؤولية الكاملة عنه، ومطالباً بتدخل دولي عاجل ب ضمن التدفق الفوري والكافي للمساعدات، ورفع القيود المفروضة على القطاع، لإنقاذ ما تبقى من المنظومة الإنسانية والصحية.

ويشأن خروقات الاحتلال لاتفاق وقف حرب الإيادة الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر/تشرين الأول، وأوضح المسؤول الحكومي أن استمرار للتجويع على نحو عامين، لكن أول يوم للتشغيل الفعلي للمعبر شهد السماح بدخول 12 مواطناً فقط للقطاع، ولم يغادر سوى 8 أشخاص.

وفي اليوم الثاني عاد 40 مواطناً إلى القطاع بعد فترة انتظار طويلة. وجاءت عودتهم وسط عارٍ وصعبٍ كثيرة فرضها جيش الاحتلال على بشكل محدود.

وقد تم البدء - في 2 فبراير/شباط الجاري - في تشغيل معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع

غزة للمرة الأولى منذ نحو عامين، لكن أول يوم للتشغيل الفعلي للمعبر شهد السماح بدخول 12 مواطناً فقط للقطاع، ولم يغادر سوى 8 أشخاص.

وفي اليوم الثاني عاد 40 مواطناً إلى القطاع بعد

فترة انتظار طويلة. وجاءت عودتهم وسط عارٍ وصعبٍ كثيرة فرضها جيش الاحتلال على

شكل محدود.

وأنتهك حربة الموتى وعن انتهاكات الاحتلال بحق جثامين الشهداء، قال

الثوابة: إن وصول 54 جثثاناً و66 صندوقاً تضم أسلحة وأعضاء بشريّة إلى مجمع الشفاء الطبي (الأربعاء) يُجسد واحدة من أبغض صور الجرائم

المرتكبة التي يرتكبها الاحتلال، ليس فقط بحق

رغم فتح معبر رفح

# تعطيل متعمد.. لماذا تؤخر (إسرائيل) دخول حكومة التكنوقراط لغزة؟



محمد القيق



طاعت طه

غزة/ نور الدين صالح: على الرغم من الإعلان عن فتح معبر رفح البري على قطاع غزة ووجود حكومة التكنوقراط

الفلسطينية على بعد أمتار من دخول قطاع غزة لتسليم مهامها المدنية والإنسانية، لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يفرض عارياً متناثلاً تحول دون مباشرة هذه الحكومة في عملها، في خطوة يراها محللون سياسيون امتداداً لسياسة إسرائيلية ممنهجة

وتحدد إلى إبقاء القطاع تحت الضغط والتحكم، واستخدام الاحتياجات الإنسانية أداة ابتزاز سياسي وأمني.

وكان من المفترض، وفق التفاهمات التي أبرمت في 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أن تبدأ حكومة التكنوقراط مهامها فور تثبيت وقف إطلاق النار، وعلى رأس أولوياتها تنظيم دخول المساعدات الإنسانية والإشراف على إعادة الإعمار، وتسهيل سفر الجرحى والمرضى، وإعادة الحد الأدنى من انتظام الحياة المدنية، غير أن هذه الالتزامات بقيت حبراً على ورق مع المماطلة الإسرائيلية.

أهداف سياسية

المحلل السياسي المصري وخبير الشؤون العربية طاعت طه، يرى أن الاحتلال يختلق ذرائع جديدة لإعاقة دخول الحكومة، رغم استفاد كل المبررات السابقة.

ويقول طه لصحيفة «فلسطين»، إن هذا التعطيل يعكس مباشرة على الواقع الإنساني، مشيراً إلى أن المساعدات لا تدخل بالكميات الكافية، فيما يتضرر نحو 20 ألف مريض وجريح السفر للعلاج

وقف تقديرات الهلال الأحمر، ما ينذر بكارثة إنسانية

أليّب، بالتوازي مع محاولات توقيض حزب الله.

كيري بعد تسليم الأسرى الإسرائيليين، وسط حملة إعلامية ضخمة صورت المرحلة المقبولة وكأنها «جنة على الأرض».

ويشكك القيق بوجود ما يُسمى المرحلة الثانية من الاتفاق، معتبراً أنها غطاء إعلامي لإسرائيل أمام المجتمع الدولي، بينما الواقع يشير إلى استمرار الخروقات الإسرائيلية اليومية دون أي مسأله، في مقابل تهديدات أميركية علنية ضد المقاومة فقط.

ويلفت إلى أن الوسطاء، بغضّهم، ساهموا في تمادي الاحتلال، بل وفي هضم حقوق الفلسطينيين حتى بعد توقيع السلام.

ويحذر القيق من أن (إسرائيل) تتجه نحو نمط جديد من التصعيد، عبر عمليات عسكرية محدودة تحت ذريعة نزع السلاح، سواء بشكل مباشر من الجيش أو عبر مجموعات مسلحة مدعومة، وهو ما يشكل عملياً جريحاً جديدة معلنة.

ويحذر القيق من أن استمرار تعطيل دخول حكومة التكنوقراط يخدم هذا التوجه، وبُيّن المشهد معلقاً سياسياً وإعلامياً، بانتظار تطورات إقليمية أوسع، خصوصاً ما يتعلق بإيران.

في المحصلة، يُجتمع على تحسين حياتهم اليومية سيقى مستحيلاً، وأن كل تفصيل عيشي مرتبط بإرادة الاحتلال. ويصف القيق خلال حديثه مع فراغ إداري وإنسانى، هذه السياسة بأنها «ردع فسي

ويعنى انتقامياً» يُمارس على حساب الحقوق الأساسية، في ظل غياب موقف حازم من الوسطاء.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة النفسية والعنوانية للفلسطينيين، الذين وعدوا بالنفرجة

من جانبهم تحسّن في قدرة حزب الله على تحسين حياة أهالي القطاع.

ويشير القيق إلى أن التداعيات لا تقتصر على الجانب الإنساني، بل تتمدّد إلى حالة

السلطة تعذّل المناهج بضغط من الاحتلال الأوروبيين.. «حذفت النشيد الوطني والأسرى»

وأوضحت شبكة قدس، أن التعديلات، طالت عشرات الكتب من الصف الأول حتى العاشر ومست قضايا الأسرى والقدس المحتلة واللاجئين والذاكرة الوطنية للفلسطينيين، وأضافت مصطلحات تروم لروايات بديلة.

رام الله / وكالات:  
أظهرت وثائق ومراسلات حذف السلطة الفلسطينية على نطاق  
واسع لمصطلحات ومفاهيم متعلقة بالقضية الفلسطينية من  
المناهج الدراسية، استناداً للاحتلال، والاتحاد الأوروبي.

كتاب التنشئة للصف الرابع تم حذف مصطلح صهيوني أيّنما ورد في الكتاب. وفي وقت سابق، كان المركز الوطني للمناهج الفلسطينية قد أعد تقريراً حول المناهج المحرفة، تضمن التعديلات التي طلب إدخالها على المناهج الدراسية من الصيف الأول وحتى العاشر؛ شملت 300 تعديل وتحريف لأغراض سياسية.

وكان من الملفت استبدال التعبير في إحدى الدروس «الإعلان عن رحلات مدرسية إلى مدن فلسطينية ساحلية»، إلى «الإعلان عن رحلات مدرسية إلى مدن عربية ويهودية في إسرائيل»، وتعزيز «مفاهيم السلام والقدس كمدينة مشتركة بدلاً من دروس تتحدث عن الاحتلال والأسرى والقضايا الوطنية الفلسطينية» بحسب الشكبة.

ي يتحدث عن واستجابت وزارة ت بحذف جملة ، وشطبت سؤال ، يafa؟؟. د الأوروبي كتاب الثالث ، وطالب ببناء جدار الضم 6. وأكدت وزارة دها، أنها سبق طين، بطلب من ب تؤكد على أن ن. أما في كتاب اللغة العربية للصف الرابع، فحذفت وزارة التربية والتعليم مثالاً كاملاً تضمن كلمة «ما أقيح الاحتلال». وتتعديل كلمة المجاهد إلى «المدافع»، واستبدلت كلمة الأسير بـ«المظلوم»، وتم حذف سؤال حول: ما الرسالة التي توجهها لأهلنا في القدس، لدعم صمودهم وتحديهم للاحتلال؟. وف.

«عروس البحر» الذ  
ددينة يافا المحتلة، و  
التربية والتعليم وقامت  
«أنا مدينة فلسطينية»  
مدرس «أين تقع مدينة  
طالت مطالب الاتحا  
لرياضيات للصف الـ  
لاتحاد بحذف جملة «  
التوسيع» في صفحة  
التربية والتعليم في د  
شطبت خارطة فلس  
لاتحاد الأوروبي والتي  
 القدس عاصمة فلسطيني  
احتاج الاتحاد الأوروبي  
 القدس عاصمة فلس  
تنشئة الوطنية للصف  
كدت وزارة التربية أنها  
القدس، عاصمة الأ

«ومن الملاحظات المرفقة في المراسلة المذكورة، فإن الاتحاد الأوروبي طالب بحذف التشيد الوطني الفلسطيني من كتاب التربية الوطنية والحياتية المقرر للصف الأول.

وطالب الاتحاد الأوروبي بحذف صفحة 28 من كتاب التربية الوطنية والحياتية للصف الثاني الأساسي، والتي تتضمن صورة لسجن ومحاولة التحرر منه، كما ويطلب النشاط من الطلبة ذكر أسماء أسرى في سجون الاحتلال وهو ما استجابت الوزارة وحذفته.

كما طالب الاتحاد الأوروبي، بحذف قصيدة بعنوان «على دلعونا» المدرجة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، تتحدث عن أهمية أرض الوطن وحمايتها والتضحية من أجلها.

كما طالب الاتحاد بحذف محتوى دروس،

وقالت الشبكة، في تقرير نشرته مساء أول من أمس، إنه وفقاً للدراسات، قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في رام الله، بتعديلات على المناهج الدراسية، بعد طلب من الاتحاد الأوروبي بإزالة مواد «ذات طابع وطني».

وأضافت: «في 19 كانون الثاني / يناير 2026، بعث وزير التربية والتعليم أمجد برهمن، مراقبة رسمية إلى وزير المالية والتخطيط اسفيان سلامة، حصلت «شبكة قدس» على نسخة منها، تضمنت الملاحظات الإضافية حول رد الوزارة بشأن متطلبات الاتحاد الأوروبي الأخيرة الخاصة بتعديل المناهج الدراسية التي تمت مناقشتها مع الاتحاد خلال اجتماع عقد في 27 من الشهر ذاته».

# معطيات: شركات مقاولات إسرائيلية تستغل الهدم لنهب غزة



54.3 (مليون دولار) من بنك فلسطين. ومع بداية التوغل البري داخل القطاع، وُثّق عدد من جنود الاحتلال مقاطع فيديو تُظهر استيلائهم على مقتنيات وممتلكات من منازل المواطنين، قبل أن يفرض الجيش لاحقاً على نشر مثل هذه المقاطع التي كشفت عمليات نهب وسرقة منهجة خلال مداهمة المنازل.

وبعيداً عن الأموال والمجوهرات والمعدات، وُثّقت وسائل إعلام عربية قيام شركات مقاولات بسرقة أثاث البيئة التحتية من حجارة الإسمنت والحديد تحت مسمى «إزالة الأنماض».

وأظهرت مقاطع مصورة شاحنات وجرافات تنقل أثاث المنازل المدمرة في رفح وخان يونس وشمال القطاع، تمهدًا لإعادة تدويرها وبيعها لاحقاً لشركات مقاولات إسرائيلية، لتحول بقایا منازل الفلسطينيين إلى مصدر ربح اقتصادي لجيش الاحتلال أو لتلك الشركات. وسبق أن كشفت صحيفة «هارتس» العبرية أن كل مقاول خاص يستعين به الجيش يتضمن خمسة آلاف شيقل (نحو 1474 دولاراً) مقابل كل منزل يدهمه في، غزّة.

## أمن المقاومة بنشر اعترافات عميل خلال الحرب

كشفت منصة «الحارس» التابعة لامن المقاومة بغزة، مساء أمس، عن اعترافات عميل استغل النشاط الاجرامي وقطع الطريق غطاءً للعمل مع الاحتلال.

وأقر عميل، بحسب ما سمح بنشره، والمشار إليه بالأحرف (ح.ش)، بتعاونه مع مخابرات الاحتلال، تغيفذ مهام استهدفت شاحنات المساعدات الإنسانية في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الضابط الإسرائيلي المسؤول عنه كان يتبع تحركاتهم بشكل مباشر. وأوضح العميل أن ارتباطه بمخابرات الاحتلال كان متخصص عام 2024، بعد توافقه عبر تطبيقات ياعة للعدو بذريعة التنسيق لعبور مناطق القتال.

وقد استغلت المخابرات تورط (ح.ش) في قضايا سرقه ونهب، وكفلته بمهام شملت اعتراض شاحنات المساعدات الإنسانية، ومراقبة عناصر تأمينها، وجمع معلومات عنهم.

كما كلف العميل بتشكيل عصابة مسلحة زُودت بالمال والسلاح ووسائل الاتصال، مع توفير تغطية جوية بالطائرات المسيرة لتفادي الملاحقة، ما أدى إلى ضرار جسيمة خلال تنفيذ تلك العمليات.

قول: «أَخَافُ أَنْ تَنْسِيَ الْأَيَّامَ مَلَامِحَهُ مِنْ  
اَكْرِتَهُمْ، لَذِكْرِ أَجْلِسَ مَعَهُمْ كُلَّ لَيْلَةٍ، أَحْكَمَ لَهُمْ  
نَهَنَهُ... عَنْ شَهَادَتِهِ، عَنْ تَعْبِهِ، عَنْ حَبِّهِ لَهُمْ». .  
صَفَ آيَةً شَعُورَ الْوَحْدَةِ قَائِلَةً: «الْفَقْدُ لِيْسُ  
بِغَيَابِ الشَّخْصِ فَقْطًا، بَلْ غَيَابِ الْأَمَانِ. كَنْتُ أَنَّمَا  
أَنَا أَعْلَمُ أَنْ أَحْمَدَ بِجَانِبِيِّي، وَالْيَوْمُ أَسْتِيقْنَظُ عَلَىِ  
كَاءِ أَطْفَالِيِّ، وَأَنَا الدَّرْعُ الْوَحِيدُ لَهُمْ». .  
مَمْ تَكُونُ الْخِيَّمَةُ الَّتِي خَطَطَ أَحْمَدَ لِشَرَائِهَا مَجْرِيًّا  
لَأَوَى مَؤْقَتًا، بَلْ مَحَاوِلَةً أُخِيرَةً لِحَمَّامَيْهَا عَائِلَتَهُ مِنْ  
الْتَّشَرِيدِ. بِاسْتِشَاهَدَهُ، لَمْ تَقْنَدْ آيَةً زُوْجَهَا فَقْطًا، بَلْ  
قَدِّتُ الْإِحْسَانَ بِالْأَمَانِ الَّذِي كَانَ يَمْثُلُهُ لَآفَافِ  
لَأَيَّادِ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي حُرُوبٍ لَا تَمْيِيزَ بَيْنَ يَيْتِ  
خِيَّمَةِ.  
رَغْمَ كُلِّ ذَلِكِ، تَصْرِّ آيَةُ عَلَىِ تَحْوِيلِ الْفَقْدِ  
لِقُوَّةٍ. تَنْتَظِ إِلَىِ التَّوْأَمِ، تَرِي مَلَامِحَ أَحْمَدَ  
يَيْ أَعْيِنُهُمَا، وَتَتَعَهَّدُ لَهُ فِي صَلَواتِهَا أَنْ تَبْقَىِ  
«السَّلَطَانَةُ» الَّتِي عَرَفَهَا، لَكِنْ فِي مِيدَانِ الصَّمْودِ  
هَذِهِ الْمَرَّةِ.  
يَيْ لَا تَنْتَظِ اِنْتِهَاءَ الْحَربِ لِتَبْدِأُ حَيَاتَهَا، بَلْ تَبْنِيِ  
عَنِ الْغَيَابِ مَنَارَةً، وَتَحْرِسُ إِرَثَ الْأَمَانِ الَّذِي دَفَعَ  
وَجْهَهُ ثَمَنَهُ غَالِيًّا، لَتَمْنَحَهُ لِأَطْفَالِهَا وَاقِعًا لَا ذَكْرِيِّ.

ن لا خيار لي سوى الصمود». ي الزاوية الضيقة من الخيمة، تحفظ آية ت تبقى من عالمها القديم: مفتاح منزل لم قائماً، وساعة توقفت عقاربها عند لحظة ش مشاهد أحد. تلمسها كما لو أنها تستحضر و ضوره، وتهمس: «كل شيء بعده صار باهتاً... ب في الهواء».

طفل الأربعة، أكبرهم في الثامنة وأصغرهم لم جاوز الثالثة، يقفون كل يوم أمام باب الخيمة، د فيبون عودة لن تحدث.

بول آية: «يسألونني عنه دائمًا... وأنّ نفسي لم ا تتوب بعد أنه لن يعود».

مع اقتراب شهر رمضان، يزداد الوجع حين و سالها الصغار: «كيف سيأتي رمضان وبابا مش إ هنا؟»

وأوال يختصر فجيعة بيتٍ فقد ركنه الأهل، وباتت تندّث ناقصة الروح.

تم الانكسار، تخوض آية حريها الصامتة كل د بباح؛ تُعد الطعام، تجهز الأطفال، وتخبئ د نوعها خلف ابتسامة مرتجلة. لم تعد مهمتها ز بزيرية فقط، بل حمايةً صورة الأب من الغياب.

من بيت عامر إلى خيمة بلا ظل

## أرملة غزة تدرس ذاكرة زوجها من النسيان

وقد أصدرت المحكمة الجنائية، عن سقوط نحو 17 شهيداً وما يزيد عن 37 جريحاً، فضلاً عن أضرار مادية وجزئية.

وارتكبت (إسرائيل)، نهاية عطلة الأسبوع، واحدة من أكبر الجرائم البيئية، طاولت نحو 8 قرى جنوب لبنان، حيث رشّت طائراتها مواد تبيّن، وفق التحقيقات اللبنانيّة، أنها مبيد الأعشاب غليفوسات (Glyphosate)، الذي يؤدي إلى تصرّف الغطاء النباتي في المناطق المستهدفة، مع تداعيات مباشرة على الإنتاج الزراعي وخصوصية التربة والتوازن البيئي.

على الصعيد السياسي، دانت كتلة حزب الله البرلمانية «الوفاء للمقاومة» في بيان لها عقب جلستها الدورية، أمس، العدوان الإسرائيلي المتّصاعد «من جرائم الاغتيال اليومية إلى استهداف المنشآت المدنيّة بشكل مكثّف، وإلقاء السموم على المزروعات والأراضي الزراعية، وتعريض صحة اللبنانيين لمخاطر الإصابة بالأمراض المستعصية، والتسبّب بتصرّف المناطق الأمامية لإيقاعها خالية من أهلها».

كما دانت الصمت الدولي إزاء ذلك، شاجبة التقاус تجاه «هذه الجرائم الإرهابية الموصوفة». وحملت مؤسسات المجتمع الدولي «المسؤولية الكاملة عن استمرار هذه التعذيبات دون اتخاذها الإجراءات اللازمة لوقفها سواء بالضغط على العدو أو اتخاذ الإجراءات العقابية الرادعة التي توقف حملات القتل الإجرامية المستمرة والانتهاكات بحق السيادة اللبنانيّة».



محمد إبراهيم المدهون

#رسالة\_قرآنية\_من\_مدرقة\_غزة

## (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرْكُمْ فِيهَا) [هود: 61] الطريق إلى إعمار غزة

في قلب الأرض التي نزفت، وعلى أنقاض مدينة واجهت المحن بجبن مرفوع، ينهض نور الأمل من بين الركام. غزة، التي لم تكسر رغم العواصف، تتفىء اليوم شامخة على مفترق التاريخ، بين خراب أرادوه لها ونهاية تصعنها بدماء أنبائها وإرادة شعبها. **﴿فَأَنَّ مَعَ الْعَسْرِ يُسْرًا﴾** إن مع العسر يُسراً [الشرج: 5-6].

إن إعمارها ليس مجرد حجارة تُرَصَّ أو جدران تُبني، بل هو ملحمة شعبية تكتب فيها فصول جديدة من الصمود، وتنظر فيها إرادة وطن لا يقبل الطمس ولا يعرف الانكسار. إعمار غزة هو هدف أخلاقي وميثاق إنساني، يفرضه القانون الدولي وتفرضه ضمانات الأحرار. «أَوْفُوا بِالْعَهْدِ كَمَا كَانَ مُسْوِلًا» [الإسراء: 34].

لقد سقطت البيوت، وانهارت المساكن، وارتفاع الخيام بدلاً من الجدران، لكن غزة لم تستسلم. من بين الرماد، يخرج صوتها صارخًا: لا خيام بعد اليوم، بل مرحلية كفافات تحفظ الكرامة، ومساكن تُنسى على أسس العدالة، وبنية تحتية تُعيد للحياة نضها، ومدارس ومساجد ومرامٍ تقاوم تفاصيل إشرافها. **«وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ يُؤْتُكُمْ سَكَنًا»** [التحل: 180].

إعمار هنا ليس هندسة باردة، بل هو قبضة تكتب بمداد الدم والعرق، هو وعد بأن تتحول الأرض المدمرة إلى مساحات خضراء، وأن تنهض المصانع من جديد، وأن يفتح باب الأمل أمام الشباب والنساء، وأن تُوثق جرائم الحرب لتكون شاهداً على الظلم، وحافزاً للعدالة. **«وَلَا تَنْسِيَنَاكُمْ مِّنَ الْذِي أَخْسِنَ كَمَّا أَخْسِنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ»** [القصص: 77].

وأجل ذلك، يُقام صندوق دولي تحت إشراف أممي وشراكة عربية، ليكون درعًا تحمي الإعمار من الابتزاز السياسي، وتُفتح أبواب الاستثمار أمام القطاع الخاص الفلسطيني والعربي، وليعلن أن غزة ليست قضية محلية، بل قضية إنسانية عالمية. **«وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَدْرِ وَالنَّقْوَى»** [المائد: 2].

نجاح هذه الملهمة مرهون بإرادة وطنية جامحة، وبرقابة شعبية شفافة، ويتناول بين الرسمي والمدني، وبشراكة مع العالم الحر. إعمار غزة ليس مشروعًا عمريًا، بل هو ميشاق حياة، هو إعلان أن المدينة التي صمدت في وجه آلة التدمير ستنهض من جديد، وأن شعبها سيفتح حيًّا، مرفوع الرأس، يكتب بعرقه ودمه أن الكرامات لا تهدى، وأن الأمل لا يموت.

غزة، التي أرادوا لها أن تكون أنقاضاً، ستتحول إلى أسطورة إعمار، وإلى مدينة تُضيء للعالم أن الحق لا يُمحى، وأن الشعوب لا تُهزم، وأن من بين الركام يولد فجر جديد. **«وَيُسَأَّلُونَكُمْ متى هو قل عسى أن يكون قريباً».**

وحذر من تداعيات أوسع لهذه الخطوة «هذه الاستلاقات تترك أثراً مباشراً على مصداقية منظمات حقوق الإنسان أمام الصحابي، وتطرح سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن للصحابي أن يتفقاً بمؤسساته تراجعاً عن نشر تقاريرها تحت الضغط؟ إن تأكيل الثقة هذا لا يقتصر على منظمة واحدة، بل يعكس على المنظومة الحقوقية الدولية برمتها».

وفي ما يتعلق بالضغط الدولي والإسرائيلية، قال جبارين: المنظمات الحقوقية الدولية تتعرض منذ سنوات لضغط سياسية ومالية وإعلامية منهجة، خاصة حين يتعلق عملها بفلسطين. هذه الضغوط لا تمارس فقط عبر الحملات التشويهية والاتهامات الجاهزة بمعادنة السامية أو الانحياز، بل أيضاً عبر الضغط على الممولين، والتأثير في بيانات العمل، وخلق كلفة سياسية لاي موقف قانوني واضح تجاه إسرائيل».

وأكد أن إسرائيل تلعب دوراً مركزياً في هذا المسار «إسرائيل لا تخفي عدائها لمنظومة القانون الدولي، وهي تمارس ضغوطاً مباشرة وغير مباشرة على المؤسسات الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً في قطاع غزة. خلال الحرب، أوقفت إسرائيل أو قيدت عمل أكثر من 30 منظمة دولية حقوقهم: أن ترى فضتهم كما هي، وإن يُعرف بأن ما يتعرضون له جريمة مستمرة، لا خلافاً عابراً».

وأضاف هويدى: «نحن أمام ساقية خطيرة، حين تتجزء فرق بحث تقريراً الفلسطيني لا يحتاج إلى تعاطف انتقائي، بل إلى تطبيق متسق وغير مزدوج للقانون الدولي. إسكات تقارير المؤسسات السياسية، لا يسبب ضعف التداعيات السياسية، مما يقوّض مبدأ الأدلة أو الواقع». هذا يقوّض مبدأ استقلالية العمل الحقوقي، ويفتح الباب أمام تسبيس معايير العدالة الدولية».

وتابع: «حق العودة ليس مطلبًا سياسياً قابلاً للأخذ والرد، بل حق فردي وجماعي غير قابل للتصرف، ومكحول بقدرات المدير العام لمؤسسة الحق في تصريح لصحيفة «فُلْسَطِين» استقالة فريق

فلسطين داخل هيومن رايتس ووتش

من ناحيته، يرى شعوان جبارين،

الذي يُعتبر أصل المشكلة، وهو أن منظمات حقوق وأصحاب مقلاقاً، وهو أن منظمات حقوق يُشكّل هيمون رايتس ووتش يكشف أزمة حقوق، قائلاً: «ما يحدث اليوم يفضح واقعه، قاتلاً».

على أزمة عميقه تضرّر نزاهة منظمة

حقوق الإنسان، وتكتشف المunk، ليست

بمعنى أن الضغوط السياسية والمالية،

خاصّة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل.

هذه الضغوط توثر بشكل مباشر على

قارارات النشر، وصياغة التقارير، وحتى

على اختيار المصطلحات القانونية

المستخدمة».

وأكّد أن الاستلاقات تعكس أزمة

الثقة العميقه «استقالة كامل فريق

القوى لا لميزان القانون».

# هل أصبح "حق العودة" خطا أحمر داخل «هيومن رايتس ووتش»؟



شعوان جبارين



علي هويدى

غزة/ عبد الله التركمان: وقال شاكر إن تجربته تُظهر أنه رغم اتساع الاستلاقات التي شهدتها منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية عند خلاصة العرقى في النقاش العام المتعلق بـ«إسرائيل»، فإن «حق العودة» لا يزال موضوعاً شديد الحساسية، حتى داخل إسرائيل حق الفلسطينيين، فإن «هيومن رايتس ووتش»، مضيفاً أن معاناة اللاجئين وحقهم في العودة ما زال يواجهان تحدياً في التطبيق المبدئي للقانون والواقع.

ويرى خبيران حقوقيان أن ما جرى لا يشكل خلافاً إيجائياً أو قانونياً، بل يعكس أزمة عميق تتعلق بتأكيل استراتيجية القرار الإسرائيلي، وتغليب الحسابات السياسية وجرائم ضد الإنسانية، وبدأ العمل عليه في كانون الثاني/يناير 2025 كمتابعة ل报 تقرير سابق عن النزوح الداخلي في غزة. ووفق التقرير غير المنشور عنوان «أدواها في البيوت التي تركناها: إيكار إسرائيل حق الفلسطينيين في العودة والأخذ بالحقوق، وتعزيز الحسابات السياسية على الالتزام بتطبيق القانون الدولي دون انتقائية».

واعتبر أن الاستلاقات تمثل مؤشراً خطيراً على اهتزاز الثقة داخل المنظمة الحقوقية الدولية، وتحمل تداعياتها تجاوزاً منظمة بعدها إلى مصداقية العمل الحقوقى بعنته، خاصة في ما يتعلق بحقوق غير قابلة للتصريف، وعلى أساسها حق العودة وتقدير المصير.

استقالات انتاجية وأعلن موظفان في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، يشكلان كامل فريق المنظمة المعنى بفالسطين ودولة الاحتلال الإسرائيلي، استقالتهما من منصبيهما، على خلفية قرار الإدارة تعليق نشر تقرير خالص إلى أن حزمان الاحتلال الإسرائيلي على الأفغان الفلسطينيين من حرمة ضد الإنسانية، استناداً إلى نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وقرارات قضائية سابقة، من بينها قرار تميادي عام 2018 بشأن الروهينغا.

وكان من المقرر نشر التقرير في 4 كانون الأول/ديسمبر 2025، إلا أن مسؤولين كبار طرحوا لاحقاً فكرة تأجيله بدعوى ضعف الخلاصة القانونية. وعلى إثر قرار التعليمي، وقع أكثر من 200 موظف في المنظمة رسالة احتجاج حذروا فيها إن قرار سحب التقرير خالق آليات الموافقة المعتمدة داخل «هيومن رايتس ووتش»، وعكس تغليب المخاوف من رود الفعل السياسي على الالتزام بتطبيق القانون الدولي.

وذكر شاكر في رسالة استقالته أنه فقد الثقة بنزاهة المunk، بإنجاز العمل داخل المنظمة وبالالتزام بالتقدير المبدئي القائمة على الواقع وتطبيق القانون،

مؤكداً أنه لم يجد قادراً على تمثيل أو العمل لدى «هيومن رايتس ووتش».

وأثارت الاستقالتان اضطراباً داخل 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين، قال

الصحيفة «فُلْسَطِين»: «عدم نشر تقرير

هيومن رايتس ووتش المتعلق بتأكيل ح

عودة اللاجئين الفلسطينيين لا يمكن

من أصعب ما واجهه خلال عمله».

قرار سياسي

علي هويدى، المدير العام للهيئة

وأشار هويدى إلى أن ما جرى داخل

هيومن رايتس ووتش يكشف أزمة

واسع، قائلاً: «ما يحدث اليوم يفضح

واقعها، وهو أن منظمات حقوق

الفلسطينيين الذين قبلهم يستحقون

الإنسان، رغم طغيانهم، معتبراً

أن معاناتهم المستمرة في اللجوء كانت

من أصعب ما واجهه خلال عمله».

وذكر شاكر في رسالته استقالته أنه فقد

الثقة بنزاهة المunk، بإنجاز العمل داخل

المنظمة وبالالتزام بالتقدير المبدئي

القائمة على الواقع وتطبيق القانون،

مؤكداً أنه لم يجد قادراً على تمثيل أو

العمل لدى «هيومن رايتس ووتش».

وأثارت الاستقالتان اضطراباً داخل

المنظمة، لم تعد تخشى العمل داخل

هيومن رايتس ووتش المتصل بالجحود

في العالم، بالتزامن مع بدء المدير

التنفيذي الجديد فيليب بولوبون

طفولة تحترق بلا شفاء

## جواهر غزة تنتظر نافذة علاج خارج الدمار



والعلاج، خاصة مع عمل والدها بشكل متقطع. سؤال صغير يختصر حجم الألم الذي تحمله طفلة عند جواهر وحدها، ولم تتوقف الخسائر عند جواهر وحدها؛ فقدت العائلة تقاريرها الطبية بعد غرق الغيام خلال منخفض جوي، فيما يعياني شقيقها حاتم (16 عاماً) من فقدان عينيه الشيسري جراء قصف إسرائيلي سابق، رغم خصوصه لثلاث عمليات جراحية داخل القطاع وما يزال بحاجة لعلاج خارجي، وبينما تراكم معاناة غالثة السنين بين الفقر والإصابات المتعددة، يعيش أهلها معلمًا على التفاتة إنسانية تمكن الطفلة وشقيقها من الوصول إلى العلاج اللارن، واستعاده ما تبقى من طفولة سلبتها الحرب مبكراً. كل ما ترجوه العائلة أن ترى جواهر يوماً يبتعد عنها الأطفال خوفاً، وتلعب بيد لا تخجل من إظهارها... يد تعود كما كانت، حاملة براءة الطفولة بدل آثار النار.

غربة/ فاطمة العوبني: تخفى الطفلة جواهر النمنم (4 أعوام) الخيم من حولها، فركضت مذعورة نحو يدها الصغيرة كلما اقترب منها أطفال الحي، وكأنها تحاول الهروب من سؤال يطأدها منذ إصاحتها: متى سيعود جدها؟

بعد ستة أشهر من العلاج المتقطع، حاول الأطباء ترميم يدها عبر أخذ رقة جلدية من فخذها، غير أن العملية لم تنجح، وتفاقم التشوه مع نمو طبقة لحم زانه فوق إصابتها الجسدية إلى جرح نفسي أعمق في طفولة لم تكتمل.

وتعد فضول المأساة إلى التاسع من أبريل/البيسري بالكامل، في حين تأثرت العينين بعاصفة جوية، وبعد إدخالها إلى مستشفى العروبة، تلقى جواهر تهديدات من قبل الممرضين، الذين أطلقوا عليها اللقب الشاطئ، وأفقدها منزلها في مخيم الشاطئ، تحويلة علاجية أو تحمل تكاليف التنقل



# في اليوم العالمي للسرطان... معاناة مضاعفة ومصير مجهول لمرضى غزة



المدير الطبي لمركز غزة للسرطان الدكتور محمد إبراهيم أبو ندي



المواطنة رواية الهسي وزوجها عبد الله

تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، أن مرض السرطان في قطاع غزة هم الوجه الأصعب من المعاشرة والمصير المجهول، حيث يوجد 11 ألف مريض محرومون من العلاج التخصصي والتلخيصي داخل وخارج القطاع، بينهم 4 آلاف مريض لديهم تحويلات علاج بالخارج ينتظرون منذ أكثر من عامين فتح المعبر لتسهيل سفرهم.

وأشارت الوزارة إلى أن خروج المستشفيات التخصصية وتدمير مركز غزة للسرطان فاقم من معاناة المرضى، وأن مقومات تقديم الرعاية الطبية مدمرة ومسترنقة، وأهمها أصناف العلاج الكيماوي وأجهزة التشخيص، حيث أن 64% من أدوية السرطان رصيدها صفر، وعدم توفر أجهزة التشخيص المبكر والمتابعة مثل الرنين المغناطيسي والماموغرام يزيد من تفاقم الحالة الصحية للمرضى.

وختمت الوزارة نداءها المناشد كافة الجهات الدولية بتمكين المرضى من السفر لتلقي العلاج بالخارج، وإدخال الأدوية الضرورية، وإعادة تأهيل مراكز تقديم الخدمة، مؤكداً أن استمرار الوضع الحالي يتربك المرضى محاصرين بأوضاع صحية واجتماعية ونفسية واقتصادية كارثية.

تصريح حقيقة لمرضى السرطان، تمثلت في التساري الكبير لانتشار المرض في أجساد عدد من المرضى بسبب انقطاع أو عدم انتظام العلاج، إلى جانب عوامل أخرى زادت الوضع سوءاً، مثل سوء التغذية، وضعف المناعة، والضغوط النفسية الحادة، والظروف البيئية القاسية، وفقدان أفراد من العائلة.

وأشار إلى أن كل هذه العوامل أثرت سلباً على المرضى وسرعان من تدهور حالاتهم، حتى بات كثير منهم يرى المرض ينتشر في جسده دون أن يتمكن من الحصول على العلاج المناسب.

ويقدر أبو ندي أن متوسط الوفيات بين مرضى السرطان خلال فترة الحرب تراوح بين حالتين إلى ثلاثة حالات يومياً، مؤكداً أن جزءاً كبيراً من هؤلاء كان يمكن إنقاذه لو توفرت لهم العلاجات اللازمة وإمكانية السفر لتلقي العلاج التخصصي في الوقت المناسب.

ويختتم بأن المطلوب شكل عاجل هو تحرك دولي فعال للضغط على الاحتلال وضمان إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، مؤكداً أن استمرار الوضع الحالي يعني فقدان مزيد من الأرواح التي يمكن إنقاذه.

الوجه الأصعب للحرب

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أكدت أمس في

السفر لتقديم العلاج في أحد المستشفيات خارج غزة.

أوضاع كارثية

وفي السياق ذاته، يؤكّد المدير الطبي لمركز غزة للسرطان الدكتور محمد إبراهيم أبو ندي أن مرض السرطان في القطاع يواجهون أوضاعاً كارثية وغير مسبوقة، نتيجة تراكم الأمراض قبل الحرب وخلالها وبعدها، مشيراً إلى أن شريحة المرضى هذه كانت من أكثر الفئات تضرراً على مختلف المستويات.

ويقول أبو ندي لـ«فُلْسَطِينُ» إن المراكز الطبية تعاني حالياً نقصاً حاداً في الأدوية الأساسية، وعلى رأسها العلاجات الكيماوية، إضافة إلى نقص كبير في الأدوية المسكنة، ما يتطلب المرض في مواجهة مباشرة مع الألم وتدهور بشكل كبير ولم يعد حالياً يستطيع المشي إلا بمساعدة آخرين، بعد انفصال قدميه وتزايد آلام البطن في ظل إصابته بمرض السرطان في الغدة الليمفاوية.

ويوضح «فُلْسَطِينُ» أنه عانى في بداية الأمر الآما في البطن وتوجه إلى أكثر من طبيب لتشخيص حالته، إلى يندرج في إطار الرفاهية أو الاستجمام، بل هو ضرورة علاجية وحق إنساني أساسي، لافتًا إلى أن كثيراً من الحالات لا يمكن علاجها داخل القطاع في ظل تدمير جزء كبير من البنية الصحية ونفاد الإمكانيات.

تفاقم معاناة المرضى

وبحسب الدكتور أبو ندي، فإن فترة الحرب شهدت

ولم تتوقف مأساة المواطنات التي تقيم في حي الكراوة عند هذا الحد، إذ تبين أن زوجها عبد الله يعاني بدورة من نفس المرض، بعد أن كانت اختارته لكي يرافقها في رحلتها العلاجية خارج غزة.

وتوضح المواطنات الفلسطينيات بأن السبيل الوحيد للعلاج في بالنسبة لها وألاف المرضى في غزة هو مساعدتهم في الخروج من القطاع، داعية المنظمات الدولية للضغط على الاحتلال لضمان فتح معبر رفح بشكل طبيعي ودون قيود أمام المرضى على وجه التحديد.

من مرفاق إلى مرض

.

أما نجلها عبد الله (30 عاماً)، فهو يعاني من مرض

.

تدهور بشكل كبير ولم يعد حالياً يستطيع المشي إلا بمساعدة آخرين، بعد انفصال قدميه وتزايد آلام البطن في ظل إصابته بمرض السرطان في الغدة الليمفاوية.

ويوضح «فُلْسَطِينُ» أنه عانى في بداية الأمر الآما في البطن وتوجه إلى أكثر من طبيب لتشخيص حالته، إلى يندرج في إطار الرفاهية أو الاستجمام، بل هو ضرورة علاجية وحق إنساني أساسي، لافتًا إلى أن كثيراً من الحالات لا يمكن علاجها داخل القطاع في ظل تدمير جزء كبير من البنية الصحية ونفاد الإمكانيات.

ولفت إلى أنه أصبح يشتغل بثلاث جلطات في القدم اليمنى، ولم يعد يستطيع المشي، ومضى نحو 20 شهراً وهو طريح الفراش، بانتظار فتح معبر رفح وتمكنه ووالدته من

غزة/ إبراهيم أبو شعر:  
يعيش مرضى السرطان في قطاع غزة معاناة مضاعفة وما يأس لا حصر لها ومصيراً مجهولاً مع استمرار حرمائهم من العلاج التخصصي والتلخيصي داخل القطاع ومن الحالات الحرجة من السفر إلى الخارج، مع انهيار المنظومة الصحية من جراء تداعيات حرب الإبادة.

ومع مرور اليوم العالمي للسرطان، الذي وافق أول من أمس، تتجدد أحالم وأمال عشرات الآلاف من مرضى السرطان في غزة بالعمل على تخفيف معاناتهم، عبر إدخال الأدوية والمعدات الطبية الضرورية، وترميم المستشفيات التي دمرها جيش الاحتلال.

معاناة منذ عامين

وتقول المواطن رواية الهسي (58 عاماً) التي تعاني مرض السرطان إلى جانب زوجها عبد الله، إنها تنتظر منذ نحو عامين فرصة السفر إلى خارج قطاع غزة، لتلقي العلاج الذي لا يتوفر في المحلي داخل القطاع.

وتشير في حديثها لصحيفة «فُلْسَطِينُ» إلى أنها اكتفت بإصابتها بمرض السرطان، ومنذ ذلك الحين تدهورت حالته بشكل كبير.

ولفت إلى أنه أصبح يشتغل بثلاث جلطات في القدم اليمنى، ولم يعد يستطيع المشي، ومضى نحو 20 شهراً وهو طريح الفراش، بانتظار فتح معبر رفح وتمكنه ووالدته من أن يرحمها إغلاق معبر رفح من ذلك.

# من الإنتاجية إلى الركود.. غزة تعيش أسوأ أزمة بطاللة منذ عقود

الله (42 عاماً)، عامل بناء، بلا عمل منذ شهور طويلة. كان مصدر دخل، في حين تقف الأسواق شبه خاوية، وتتحول المساعدات إلى شريان الحياة الوحيد لمئات آلاف الأسر. أسفه، أما اليوم فيقول إن البطالة لم تسلبه الأجور فقط، بل سلبت إحساسه بالأمان.

غزة/ مريم الشوبكي:

في غزة، لا تبدأ الحكاية من الأرقام، بل من البيوت التي أطفئت فيها فكرة الغد، مع استمرار الحرب، تحولت البطالة إلى العنوان الأبرز للحياة اليومية، متباوقة كونها أزمة عمل

التعليم والصحة، التي جرى بناؤها وتحقيقها على مدار نحو سبعة عقود. ويشبه ذلك بعمليات بناء منزل استغرقت سنوات طويلة من العمل والإدخار، ثم جرى تدميره في لحظة واحدة، بما يعكس ضياع جهود سنوات طويلة في وقت قصير.

كما يفت إلى ضرورة إدخال المعدات الثقيلة بشكل كامل لإزالة الركام بوتيرة مرتقبة، في ظل وجود أكثر من 60 مليون طن من الركام، الأمر الذي يتطلب شاحنات ومعدات ثقيلة تعمل بالشراكة مع شركات دولية وعلى مدار الساعة. ويؤكد أن إعادة إعمار البنية التحتية في قطاع غزة تتطلب تمويلاً يقدر بحوالي 70 مليار دولار.

وعلى صعيد الاستراتيجيات المعتمدة، يوضح أبو قمر أن الاستجابة تنقسم إلى مسارين: الأول قصير المدى، ويشمل إجراءات التعافي المبكر، ودعم القطاعات الاقتصادية والإنسانية، وتوفير فرص عمل مؤقتة، وإزالة الركام تدريجياً، وتوزيع المساعدات والمنحة بشكل عادل.

أما المسار الثاني، فيتعلق بالالمى البعيد، ويتمثل في خطوة شاملة ل إعادة بناء قطاع غزة، تشمل إعادة تأهيل البنية التحتية والإسكان، وإعادة تشغيل وتأهيل المناطق الصناعية، وتحفيز القطاع الزراعي، بما يضع الأساس لاقتراح أكثر استدامة بعد سنوات من الدمار.

التحسن.

ويشدد أبو قمر على أنه لا بديل عن العودة التدريجية إلى أن القطاع العظيم من العمالة في قطاعات البناء والصناعة والخدمات فقدوا أعمالهم كلياً منذ اندلاع الحرب.

في السوق، يجد الركود أكثر قسوة، أبو أحمد مطر، تاجر مواد غذائية في حي الدراج، يوضح أن المشكلة لم تعد في توفر البضائع، بل في غياب القدرة على الشراء: «الناس لا تملك المال»، يقول، مؤكداً أن حجم التداول انخفض إلى مستويات غير مسبوقة، والإقبال على الشراء ضعيف للغاية.

ويفضح أبو قمر لصحيفة «فُلْسَطِينُ» أن انتقام معدلات البطالة يعني غياب فرص العمل، ما يؤدي بالضرورة إلى انعدام الدخل لدى الأفراد، وبالتالي تراجع قدرتهم على تلبية احتياجاتهم اليومية.

يوضح أبو قمر أن التنمية ترتكز على الإنتاجية والاستثمار والتنمية الاقتصادية، ورکود الأسواق، وتراجع الطلب على السلع والخدمات، وهو ما يعكس مباشرة على اقتصاد الفرد.

وهذه القصص الإنسانية تعكس صورة أشمل لانهيار اقتصادي واسع، يرى محلل الاقتصادى أحمد أبو قمر أن البطالة تُعد المؤشر الأكبر تأثيراً في جملة الأداء الاقتصادي، إذ يعكس انتقامها في تحريك الاقتصاد إلى مستوىيات غير مسبوقة، والإقبال على الشراء ضعيف للغاية.

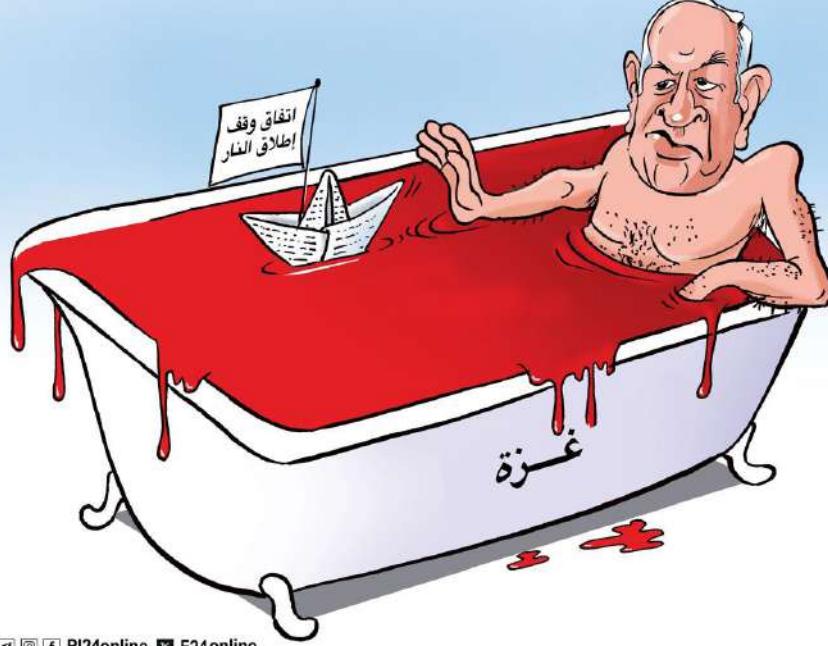
فيما يتفق ببيانات غرف تجارية محلية، تراجع النشاط التجاري الداخلي بأكثر من 70٪، وأغلقت مئات المحال، ما عمق البطالة وأعاد إنتاجها من جديد.

أما محمد جسان (25 عاماً)، خريج كلية التجارة، فيمثل جيلاً كاملاً من الشباب الذين دخلوا سوق عمل منهاجاً.

أنه دراسته على أمل بدء حياته المهنية، لكنه وجد نفسه عاطلاً عن العمل بلا أفق واسع.

وتشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن بطالة الشباب والخيرين ارتفعت إلى مستويات قياسية بعد الحرب، ما ينذر بخسارة طويلة الأجل لرأس المال البشري.

### انتهاكات متكررة لاتفاق وقف إطلاق النار



فَلَسْطِينُونَ

## من بين الركام.. فريق غزة لذوي البارت يتحدى الحرب بكرة القدم

وأضاف: «إن كلماتكم وموافقكم لم تكن مجرد تصريحات، بل رسالة أمل وقوفة لكل إنسان في غزة، وخاصة لأصحاب الهمم والإرادة الذين يواصلون الحياة والتحدي رغم الألم والجراح. لقد شعرنا أن العالم ما زال يسمع صوتنا، وأن القيم الإنسانية ما زالت حية في ضمائر الأحرار».

وقال: «نؤكد لكم أن دعمكم المعنوي كان له آثر بالغ في نفوس لاعبينا، ومنحهم دافعاً إضافياً للاستمرار في ممارسة الرياضة كرسالة حياة وصمود، وإثبات أن الإعاقة لا تكسر الإرادة، وأن غزة قادرة على التحدي رغم كل الظروف».

وقال الفريق إنه وفي مبادرة رمزية أعلن تعين المدرب بيب غوارديولا مدرباً شرفياً للفريق، تكريماً له على موقفه الداعمة للشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله بزيارة المدرب بيب غوارديولا إلى غزة في المستقبل القريب، لما لذلك من أهمية وفلت لأنظار العالم إلى معاناة أهالي غزة، ومن بينهم الآلاف من المصاينين وذوي البارت».

وأضاف: «إن كلماتكم وموافقكم لم تكن مجرد تصريحات، بل رسالة أمل وقوفة لكل إنسان في غزة، وخاصة لأصحاب الهمم والإرادة الذين يواصلون الحياة والتحدي رغم الألم والجراح. لقد شعرنا أن العالم ما زال يسمع صوتنا، وأن القيم الإنسانية ما زالت حية في ضمائر الأحرار».

وقال: «نؤكد لكم أن دعمكم المعنوي كان له آثر بالغ في نفوس لاعبينا، ومنحهم دافعاً إضافياً لل الاستمرار في ممارسة الرياضة كرسالة حياة وصمود، وإثبات أن الإعاقة لا تكسر الإرادة، وأن غزة قادرة على التحدي رغم كل الظروف».

وقال الفريق إنه وفي مبادرة رمزية أعلن تعين المدرب بيب غوارديولا مدرباً شرفياً للفريق، تكريماً له على موقفه الداعمة للشعب الفلسطيني، معرباً عن أمله بزيارة المدرب بيب غوارديولا إلى غزة في المستقبل القريب، لما لذلك من أهمية وفلت لأنظار العالم إلى معاناة أهالي غزة، ومن بينهم الآلاف من المصاينين وذوي البارت».

معه كلاعب لا كحاجة، مشيراً إلى أن التدريب الأسبوعي يغير مزاجه لأيام، ويمنحه طاقة إيجابية تساعد على مواجهة صعوبات الحياة اليومية في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة في غزة. وفي ظل غياب الدعم الكافي للفريق، يضطر اللاعبون إلى توفير بعض المتطلبات الأساسية من ورائهم الخاصة، بما في ذلك المبلغ المطلوب لاستئجار الملعب مرة واحدة كل أسبوع.

أحلام مشروعة

ويمني أبو سلطان وزملاه النفس بقيام أي جهة داخل أو خارج غزة برعاية الفريق وتوفير احتياجاته، لكن يتمنى لهم التدرب أكثر من مرة في الأسبوع، وزيادة قاعدة المشاركة وبالتالي إقامة مباريات وتنافسية بين الجنسين والآخر.

ولا يقتصر طموح الفريق عند هذا الحد، بل يحلم اللاعبون بالمشاركة في بطولات خارج غزة، وتمثيل فلسطين في المنافسات الدولية المخصصة لذوي البارت، لإثبات قدرتهم على الإنجاز وإيصال صوتهم ومعاناتهم».

والمجاعة وتدمير حياة المدنيين في قطاع غزة. وقال «أسطول الصمود» في بيان نشره عبر منصة «إكس»: «تعلن عن إطلاق أكبر عملية إغاثة إنسانية منسقة لصالح في التحركات السابقة، بل تمثل نهوضاً عالياً واسعاً لكسر الحصار وإنهاء المعاناة الإنسانية في غزة». وأشار البيان إلى أن المبادرة تضم أكثر من ألف طبيب وممرض وعامل في توقيت متزامن، في خطوة تهدف إلى كسر الحصار المفروض على القطاع.

## أسطول الصمود» يعلن عن أكبر تدرك إغاثي عالمي لكسر حصار غزة

لondon/ فلسطين: أعلنت «أسطول الصمود» العالمي، أمس، إطلاق «أكبر تدرك إغاثي في التاريخ» لكسر حصار الاحتلال الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، براً وبحراً، وذلك خلال شهر آذار/مارس المقبل، بمشاركة آلاف الناشطين من أكثر من 100 دولة حول العالم.

وجاء الإعلان في ظل عدم التزام إسرائيل بالبروتوكول الإنساني لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، لا سيما ما يتعلق بإدخال الوقود والمساعدات الإنسانية ومعدات رفع الأنقاض إلى غزة/ إبراهيم أبو شعر: مرّة واحدة كل أسبوع، يجتمع حوالي 15 لاعباً من مبتوري الأطراف في أحد الملاعب القليلة في غزة التي نجت من حرب الإبادة الإسرائيلية، لممارسة هواياتهم المفضلة بـلعبة كرة القدم، في رسالة ملية بالإرادة والتحدي والرغبة في الحياة.

أطلقوا على أنفسهم اسم فريق «غزة الإرادة»، وهو يتكون من لاعبين تعزّزوا لإصابات مباشرة من جراء قصف الاحتلال خلال الحرب الأخيرة، وبعضهم كانوا نجوماً معروفيين في أندية محلية قبل الإصابة.

يشاركون في البطولات ويمكّنون مسيرة واحدة.

تغيرت حياة لاعبي الفريق في لحظة، بين إصابة وبين علاج طويل، لكن الرابط مع كرة القدم لم ينقطع بالنسبة لهم، وشغفهم لم يتطفّل، على الرغم من شح الإمكانيات والحالة المادية الصعبة لهم جميعاً، إلى حد معهود توفير أدوات اللعب والكرات.

بالنسبة لهم فإن مجرد الوصول إلى الملعب المحاط بأكواخ الركام وبنایا المباني المتضررة، يعد تحدياً

## إرادة لا تقهقر.. كرة القدم تحدي البارت والحرب في غزة

تصوير / محمود أبو حصيرة

تصوير / محمود أبو حصيرة

إرادة لا تقهقر..  
كرة القدم تحدي البارت  
والحرب في غزة

تصوير / محمود أبو حصيرة

مرة واحدة كل أسبوع،  
يختتم نحو 15 لاعباً من مبتوري الأطراف  
التي نجت من الدمار في غزة.  
كرة القدم هنا  
ليحيى..  
بل تمسك بالحياة..

إرادة لا تقهقر..  
كرة القدم تحدي البارت  
والحرب في غزة

تصوير / محمود أبو حصيرة

أطلقوا على أنفسهم  
فريق «غزة الإرادة».  
لتعيشن أصحابها ويتبرّأون أطرافهم.  
جراء القصف طلاقاً للدروب الأخرى.  
يعيشون كأنهم في أنشطة ملحة.  
قبل أن تتفجر الحياة في لحظة..

